

## دراسة إقتصادية للتعدى على الأراضى الزراعية فى مصر مع التركيز على محافظة الاسماعيلية

حنان عبد المجيد محمود الامير

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية - الدقى - جيزة

### المستخلص

تهدف استراتيجية الزراعة فى مصر حتى عام ٢٠٣٠ الى زيادة معدلات التنمية وزيادة معدلات الإكتفاء الذاتى من معظم السلع الغذائية الضرورية للإنسان، وحيث يتحمل القطاع الزراعى فى المقصد القومى العبء الأكبر فى توفير الغذاء الأمن للمصريين، كما يعمل ايضا بالقطاع الزراعى نحوثلث العمالة المصرية، ويعتمد كلا من القطاع الصناعى والتجارى على القطاع الزراعى فى توفير المواد الخام والسلع الزراعية، ايضا تساهم الصادرات الزراعية بدور ملموس فى توفير العملات الأجنبية اللازمة لسد فاتورة الواردات ورغم هذه الأهمية ومع الثبات النسبى والمحدودية لمورد الأرض كمورد رئيسى للموارد الإقتصادية الزراعية الا أن الأرض الزراعية تتعرض لفقد كبير بالتعدى عليها وتحويلها من الإستخدام الزراعى الى الإستخدام غير الزراعى، ولقد اخذ هذا التعدى صوراً وأشكالاً مختلفة اما بالتبوير أو التجريف أو البناء مما ادى لنقص المساحة المزروعة على مستوى الجمهورية عامة ومحافظة الإسماعيلية خاصة مما اثر على الإنتاج الزراعى بالسلب، حيث بلغت حالات التعدى فى محافظة الإسماعيلية لعام ٢٠٠٣ وحتى قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ نحو ١٩٧٢ حالة تعدى بمساحة بلغت نحو ١٣٩ فدان، بينما بعد ثورة ٢٥ يناير وحتى ٢٠١٤/٦/٣٠ بلغت نحو ٢٩٤٨ حالة تعدى بمساحة نحو ٢٥٧ فدان بالمحافظة بمعدل زيادة فى المساحة بلغ نحو ٤٦% من اجمالى المساحة المتعدى عليها بعد الثورة، بينما زادت حالات التعدى بنسبة ٣٣.١% من اجمالى عدد حالات التعدى بعد الثورة مما يعكس الاستمرار فى التعدى على الارض الزراعية بالمحافظة ونقص المساحات المزروعة وبالتالي نقص المحاصيل الزراعية وارتفاع اسعارها.

### مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فى إنتشار ظاهرة التعدى على الأراضى الزراعية بصورة كبيرة فى مصر عامة و بمحافظة الإسماعيلية خاصة سواء بالبناء العشوائى أو التبوير أو التجريف مما اثر سلباً على الكميات المنتجة من المحاصيل الزراعية بالمحافظة وارتفاع أسعارها وما سببته على ذلك من ارتفاع معدلات الفجوة الغذائية لمعظم المحاصيل الزراعية وعدم تحقق الأمن الغذائى والإستقرار

الإقتصادى فى الحاضر والمستقبل وهذا ما يتنافى مع استراتيجية التنمية الزراعية فى مصر حتى عام ٢٠٣٠ ، وبزيادة حدة مشكلة بعد ثورة ٢٥ يناير لعام ٢٠١١ بسبب الإنفلات الأمنى وافترقاد الدولة لهيبتها وعدم احترام القانون فى الفترة السابقة واعتقاد الفلاح ان التعدى على الأرض فرصة لن تتكرر بسبب الأسباب السابقة .، فكان لابد من مواجهة إلتهام اجود الأراضي الزراعية بمحافظة الإسماعيلية وتحويلها الى أنشطة غير زراعية بعضها قاعات افراح ومقاهى ودكاكين ولن تكون الأرض لإنتاج الطعام ، وخاصة ان محافظة الإسماعيلية تتميز بأنها صاحبة اكبر معدلات انتاج و تصدير للمحاصيل الفاكهية على مستوى الجمهورية .

#### هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى عدد من الاهداف الهامة وهى :

- ١- دراسة تطور عدد حالات التعدى ومساحتها بمحافظه الإسماعيلية موزعة على مراكز المحافظة خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٤/٦/٣٠) .
- ٢- دراسة الاهمية النسبية لصور التعدى على الأراضي الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظه الإسماعيلية خلال الفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) .
- ٣- دراسة الاهمية النسبية لاسباب التعدى على الأراضي الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظه الإسماعيلية خلال الفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) .
- ٤- الاثار الاقتصادية المترتبة على التعدى على الأراضي الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظه الإسماعيلية خلال الفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) .
- ٥- الوصول الى التوصيات والحلول للتغلب على ظاهرة التعدى والقضاء عليها .

#### الاسلوب البحثى

تحقيقا لأهداف الدراسة وتفسيرا للنتائج المتحصل عليها إعتمدت الدراسة على اساليب التحليل الوصفى الاحصائى والتحليل الكمى ، حيث تم استخدام التحليل الوصفى فى عرض وتوصيف البيانات، والكمى فى استخدام معادلة الإتجاه الزمنى العام ، كذلك تم استخدام بعض المؤشرات الإحصائية مثل المتوسط الحسابى ، الإنحراف المعيارى ، ومعامل الاختلاف .

#### مصادر البيانات

تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين أولهما بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة من ادارة حماية الاراضى ، وكذا إدارة الاحصاء ، ومركز المعلومات بمديرية الزراعة بمحافظة الإسماعيلية ، وثانيهما بيانات أولية لدراسة ميدانية تم اجرائها ببعض قرى مركز محافظة الإسماعيلية من خلال استمارات استبيان صممت لهذا الغرض ،بالإضافة الى الابحاث والدراسات التى تخدم الدراسة.

#### عينة الدراسة

تمشيا مع مشكلة وهدف الدراسة تم الإعتماد على استمارات الإستبيان التى تم تصميمها لهذا الغرض حيث تم الاعتماد على اسلوب المعاينة الطبقيه العشوائية (التخصيص النسبى ) ، فقد تم تقسيم مجتمع الدراسة الى ثلاث طبقات وفقا للاهمية النسبية لعدد حالات التعدى بالبناء على الارض الزراعية بالمحافظة وتم التركيز على طبقة واحدة من الثلاث طبقات وهى الاكثر تمثيلا للخاصية

محل الدراسة وعددها (٣) مراكز وهى مركز الاسماعيلية ومركز القنطرة شرق ومركز القصاصين حيث مثلت نحو ٦٢.٢٣% من حالات التعدي بالمحافظة خلال فترة الدراسة، ولقد تم اختيار القرى داخل المراكز والمفردات داخل القرى بطريقة عشوائية بواقع ٥٠ مفردة ، ومن خلال القرى التى تم تجميع البيانات الاولية منها تم اجراء (٣٠) استمارة استبيان مع القادة المحليين والمهندسين الزراعيين بالادرات الزراعية بالمراكز الثلاثة والجمعيات الزراعية بالقرى المختارة التابعة لتلك الادارات حول تلك الاثار المترتبة على التعدي والحلول المقترحة للقضاء على تلك الظاهرة ، وتم اختيار مفردات العينة بأسلوب العينة الصدفية .

### نتائج البحث

أولاً : تطور حالات التعدي على الأراضى الزراعية بمحافظة الإسماعيلية:

١- تطور حالات التعدي على الأراضى الزراعية بمحافظة الإسماعيلية ما قبل ثورة ٢٥

يناير ٢٠١١:

أوضح جدول (١) حالات التعدي على الأراضى الزراعية بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة من (٣٠ / ٩ / ٢٠٠٣ - ٢٥ / ١ / ٢٠١١) أى قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، حيث تبين أن مركز الإسماعيلية جاء فى المرتبة الأولى بعدد حالات تعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٥١٥ حالة تمثل حوالى ٢٦.١% من اجمالى عدد حالات التعدي والبالغة نحو ١٩٧٢ حالة بالمحافظة ، بمساحة بلغت حوالى ٢٢ فدان تمثل حوالى ١٥.٨% من اجمالى المساحة المتعدى عليها والبالغة نحو ١٣٩ فدان ، وجاء فى المرتبة الثانية مركز القنطرة شرق بعدد حالات ٤٢٠ حالة تعدي على الأرض الزراعية تمثل حوالى ٢١.٣% من اجمالى عدد حالات التعدي بالمحافظة بمساحة بلغت حوالى ٤٨ فدان تمثل حوالى ٣٤.٥% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة الثالثة مركز القصاصين بعدد حالات ٤٠٢ حالة تمثل حوالى ٢٠.٤% من اجمالى عدد حالات التعدي على الأرض الزراعية بالمحافظة بمساحة بلغت حوالى ٨ فدان تمثل حوالى ٥.٨% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة الرابعة مركز القنطرة غرب بعدد حالات تعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٢٤٢ حالة تمثل حوالى ١٢.٣% من اجمالى عدد حالات التعدي بمساحة بلغت حوالى ٣ فدان تمثل حوالى ٢.٢% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة الخامسة مركز فايد بعدد حالات تعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالى ١٨٧ حالة تمثل حوالى ٩.٥% من اجمالى عدد حالات التعدي بمساحة بلغت حوالى ٥ فدان تساهم بحوالى ٣.٦% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة السادسة مركز التل الكبير بعدد حالات تعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالى ١٠٨ حالة تمثل حوالى ٥.٥% من اجمالى عدد حالات التعدي بمساحة بلغت حوالى ٤٨ فدان تمثل حوالى ٣٤.٥% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة السابعة والأخيرة مركز أبو صوير بعدد حالات تعدي على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٩٨ حالة تمثل حوالى ٥% من اجمالى عدد حالات التعدي بمساحة بلغت حوالى ٥ فدان تمثل حوالى ٣.٦% من اجمالى المساحة المتعدى عليها. وبلغ متوسط حالات التعدي على الأرض الزراعية على مستوى المحافظة حوالى ٢٨١.٧١ حالة بمتوسط مساحة متعدى عليها

بلغت حوالى ١٩.٨٦ فدان خلال الفترة المدروسة، وتشير نتائج معامل الاختلاف النسبى كما هو موضح بنفس الجدول السابق الى أن القيم الأكثر تشتتاً حول متوسطها الحسابى لعدد حالات التعدى على الأرض الزراعية بلغ حوالى ٥٨.٤٢ % . وأيضاً بلغ معامل الاختلاف للمساحة المتعدى عليها حوالى ١٠١.٨٦ % خلال الفترة المدروسة .

## ٢- تطور حالات التعدى التى تم إزالتها بمحافظة الإسماعيلية ما قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١:

بدراسة بيانات الجدول رقم ( ١ ) تبين أن مركز القصاصين جاء فى المرتبة الأولى بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٣٦١ حالة تمثل حوالى ٢١.٤ % من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى ٦ فدان تمثل حوالى ١١.١ % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها والبالغة نحو ٥٤ فدان ، وجاء فى المرتبة الثانية مركز القنطرة شرق بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٢٢٥ حالة تمثل حوالى ١٣.٣ % من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى ٨ فدان تمثل حوالى ١٤.٨ % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة الثالثة مركز القنطرة غرب بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٢١٤ حالة تمثل حوالى ١٢.٧ % من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى ٢ فدان تمثل حوالى ٣.٧ % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة الرابعة مركز فايد بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى ١٧١ حالة تمثل حوالى ١٠.١ % من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى ٢ فدان تمثل حوالى ٣.٧ % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة الخامسة مركز النمل الكبير بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٨٢ حالة تمثل حوالى ٣٤.٥ % من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى ٣١ فدان تمثل حوالى ٥٧.٤ % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة السادسة مركز أبو صوير بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٦٩ حالة تمثل حوالى ٤.١ % من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى ٢ فدان تمثل حوالى ٣.٧ % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها ، وجاء فى المرتبة السابعة والأخيرة مركز الإسماعيلية بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٦٥ حالة تمثل حوالى ٣.٩ % من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى ٣ فدان تمثل حوالى ٥.٦ % من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها . وبلغ متوسط عدد حالات التعدى التى تم إزالتها من على الأرض الزراعية على مستوى المحافظة ١٦٩.٥٧ حالة بمتوسط مساحة تم إزالة التعديت عليها بلغت حوالى ٧.٧١ فدان خلال الفترة المدروسة . وتشير نتائج معامل الاختلاف النسبى كما هو موضح بنفس الجدول السابق الى أن القيم الأكثر تشتتاً حول متوسطها الحسابى لعدد حالات التعدى التى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغ حوالى ٦٣.٨٨ % . وأيضاً بلغ معامل الاختلاف للمساحة التى تم إزالة التعديت عليها حوالى ١٣٦.٥١ % خلال الفترة المدروسة .

جدول ( ١ ) : تطور حالات التعدي على الأراضي الزراعية والمساحات المتعدى عليها بالقدان بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة ( ٢٠٠٣/٩/٣٠ - ٢٠١١/١/٢٥ ) .

المركز	حالات التعدي ومساحتها التي تم ازالته						حالات التعدي ومساحتها						اجمالي حالات التعدي ومساحتها		
	%	المساحة	%	عدد الحالات	%	المساحة	%	عدد الحالات	%	المساحة	%	عدد الحالات	%	عدد الحالات	
الإسماعيلية	٢٢.٤	١٩	٥٧.٣	٤٥٠	٥.٦	٣	٣.٩	٦٥	١٥.٨	٢٢	٢٦.١	٥١٥			
أبو صوير	٣.٥	٣	٣.٧	٢٩	٣.٧	٢	٤.١	٦٩	٣.٦	٥	٥	٩٨			
القصاصين	٢.٤	٢	٥.٢	٤١	١١.١	٦	٢١.٤	٣٦١	٥.٨	٨	٢٠.٤	٤٠٢			
القل الكبير	٢.٠	١٧	٣.٣	٢٦	٥٧.٤	٣١	٣٤.٥	٨٢	٣٤.٥	٤٨	٥.٥	١٠٨			
فايد	٣.٥	٣	٢	١٦	٣.٧	٢	١٠.١	١٧١	٣.٦	٥	٩.٥	١٨٧			
القنطرة غرب	١.٢	١	٣.٦	٢٨	٣.٧	٢	١٢.٧	٢١٤	٢.٢	٣	١٢.٣	٢٤٢			
القنطرة شرق	٤.٧	٤٠	٢٤.٨	١٩٥	١٤.٨	٨	١٣.٣	٢٢٥	٣٤.٥	٤٨	٢١.٣	٤٢٠			
الإجمالي	١٠٠	٨٥	١٠٠	٧٨٥	١٠٠	٥٤	١٠٠	١١٨٧	١٠٠	١٣٩	١٠٠	١٩٧٢			
المتوسط		١٢.١٤		١١٢.١٤		٧.٧١		١٦٩.٥٧		١٩.٨٦		٢٨١.٧١			
الانحراف المعياري		١٤.٣٨		١٦١.٦٢		١٠.٥٣		١٠٨.٣٣		٢٠.٢٣		١٦٤.٥٦			
معامل الاختلاف		١١٨.٤٣		١٤٤.١٢		١٣٦.٥١		٦٣.٨٨		١٠١.٨٦		٥٨.٤٢			

المصدر: مديرية الزراعة بالإسماعيلية، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة .

معامل الاختلاف = ( الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي ) × ١٠٠

### ٣- تطور حالات التعدى على الأراضى الزراعية بمحافظة الإسماعيلية ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١:

تم دراسة حالات التعدى على الأراضى الزراعية بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة ٢٥/١/٢٠١١ - ٣٠/٦/٢٠١٤ أى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وتبين من دراسة بيانات الجدول رقم (٢) أن مركز الإسماعيلية جاء فى المرتبة الأولى بعدد حالات تعدى على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٨٣٠ حالة تمثل حوالى ٢٨.٢% من اجمالى عدد حالات التعدى والبالغة نحو ٢٩٤٨ حالة بمساحة بلغت حوالى ٩٨ فدان تمثل حوالى ٣٨.١% من اجمالى المساحة المتعدى عليها خلال الفترة المدروسة والبالغة نحو ٢٥٧ فدان ، وجاء فى المرتبة الثانية مركز أبو صوير بعدد حالات ٤٥٣ حالة تعدى على الأرض الزراعية تمثل حوالى ١٥.٤% من اجمالى عدد حالات التعدى بمساحة بلغت حوالى ٣٦ فدان تمثل حوالى ١٤% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة الثالثة مركز القنطرة شرق بعدد حالات ٤٥٠ حالة تمثل حوالى ١٥.٣% من اجمالى عدد حالات التعدى على الأرض الزراعية بمساحة بلغت حوالى ١٠ فدان تمثل حوالى ٣.٩% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة الرابعة مركز القضاة بعدد حالات تعدى على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٤٤٥ حالة تمثل حوالى ١٥.١% من اجمالى عدد حالات التعدى بمساحة بلغت حوالى ١٩ فدان تمثل حوالى ٧.٤% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة الخامسة مركز القنطرة غرب بعدد حالات تعدى على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٣٢٨ حالة تمثل حوالى ١١.١% من اجمالى عدد حالات التعدى بمساحة بلغت حوالى ٧٦ فدان تمثل حوالى ٢٩.٦% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة السادسة مركز التل الكبير بعدد حالات تعدى على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٢٤٤ حالة تمثل حوالى ٨.٣% من اجمالى عدد حالات التعدى بمساحة بلغت حوالى ٨ فدان تمثل حوالى ٣.١% من اجمالى المساحة المتعدى عليها ، وجاء فى المرتبة السابعة والأخيرة مركز فايد بعدد حالات تعدى على الأرض الزراعية بلغت حوالى ١٩٨ حالة تمثل حوالى ٦.٧% من اجمالى عدد حالات التعدى بمساحة بلغت حوالى ١٠ فدان تمثل حوالى ٣.٩% من اجمالى المساحة المتعدى عليها. وبلغ متوسط حالات التعدى على الأرض الزراعية على مستوى المحافظة حوالى ٤٢١.١٤ حالة بمتوسط مساحة متعدى عليها بلغت حوالى ٣٦.٧١ فدان خلال الفترة المدروسة . وتشير نتائج معامل الاختلاف النسبى كما هو موضح بنفس الجدول السابق الى أن القيم الأكثر تشتتاً حول متوسطها الحسابى لعدد حالات التعدى على الأرض الزراعية بلغ حوالى ٤٩.٣٧% . وأيضاً بلغ معامل الاختلاف للمساحة المتعدى عليها حوالى ٩٨.٦٢% خلال الفترة المدروسة .

### ٤- تطور حالات التعدى التى تم إزالتها بمحافظة الإسماعيلية ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١:

بدراسة بيانات الجدول رقم (٢) تبين أن مركز أبو صوير جاء فى المرتبة الأولى بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى ٣٧٤ حالة تمثل حوالى ٣٤.٤% من اجمالى عدد حالات التعدى التى تم إزالتها بمساحة بلغت حوالى ١٦ فدان تمثل حوالى ١٧.٢% من اجمالى المساحة التى تم إزالة التعديت عليها والبالغة نحو ٩٣ فدان ، وجاء فى المرتبة الثانية مركز القنطرة غرب بعدد حالات تعدى تم إزالتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالى ١٩١ حالة تمثل

حوالي ١٧.٦% من اجمالي عدد حالات التعدي التي تم ازلتها بمساحة بلغت حوالي ٤٨ فدان تمثل حوالي ٥١.٦% من اجمالي المساحة التي تم ازالة التعديت عليها ، وجاء في المرتبة الثالثة مركز الاسماعيلية بعدد حالات تعدي تم ازلتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالي ١٦٨ حالة تمثل حوالي ١٥.٥% من اجمالي عدد حالات التعدي التي تم ازلتها بمساحة بلغت حوالي ٧ فدان تمثل حوالي ٧.٥% من اجمالي المساحة التي تم ازالة التعديت عليها ، وجاء في المرتبة الرابعة مركز القصاصين بعدد حالات تعدي تم ازلتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالي ١٥٩ حالة تمثل حوالي ١٤.٦% من اجمالي عدد حالات التعدي التي تم ازلتها بمساحة بلغت حوالي ٦ فدان تمثل حوالي ٦.٥% من اجمالي المساحة التي تم ازالة التعديت عليها ، وجاء في المرتبة الخامسة مركز التل الكبير بعدد حالات تعدي تم ازلتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالي ١١٦ حالة تمثل حوالي ١٠.٧% من اجمالي عدد حالات التعدي التي تم ازلتها بمساحة بلغت حوالي ٤ فدان تمثل حوالي ٤.٣% من اجمالي المساحة التي تم ازالة التعديت عليها ، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مركز فايد بعدد حالات تعدي تم ازلتها من على الأرض الزراعية بلغت حوالي ٧٨ حالة تمثل حوالي ٧.٢% من اجمالي عدد حالات التعدي التي تم ازلتها بمساحة بلغت حوالي ٩ فدان تمثل حوالي ٩.٧% من اجمالي المساحة التي تم ازالة التعديت عليها . وبلغ متوسط عدد حالات التعدي التي تم ازلتها من على الأرض الزراعية على مستوى المحافظة ١٥٥.١٤ حالة بمتوسط مساحة تم ازالة التعديت عليها بلغت حوالي ١٣.٢٩ فدان خلال الفترة المدروسة . وتشير نتائج معامل الاختلاف النسبي كما هو موضح بنفس الجدول السابق الى أن القيم الأكثر تشتتاً حول متوسطها الحسابي لعدد حالات التعدي التي تم ازلتها من على الأرض الزراعية بلغ حوالي ٧٤.٨٥ % . وأيضاً بلغ معامل الاختلاف للمساحة التي تم ازالة التعديت عليها حوالي ١١٩.٦٢ % خلال الفترة المدروسة .

جدول ( ٢ ) : تطور حالات التعدي على الأراضي الزراعية والمساحات المتعدى عليها بالهدان بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة ( ٢٥/١/٢٠١١ - ٣٠/٦/٢٠١٤ ) .

المركز	اجمالي حالات التعدي ومساحتها			حالات التعدي ومساحتها التي تم ازلتها			حالات التعدي ومساحتها التي لم يتم ازلتها		
	عدد الحالات	%	المساحة	عدد الحالات	%	المساحة	عدد الحالات	%	المساحة
الاسماعيلية	٨٣٠	٢٨.٢	٩٨	١٦٨	٧.٥	٧	٦٦٢	٣٥.٦	٩١
أبو صوير	٤٥٣	١٥.٤	٣٦	٣٧٤	١٧.٢	١٦	٧٩	٤.٢	٢٠
القصاصين	٤٤٥	١٥.١	١٩	١٥٩	٦.٥	٦	٢٨٦	١٥.٤	١٣
التل الكبير	٢٤٤	٨.٣	٨	١١٦	٤.٣	٤	١٢٨	٦.٩	٤
فايد	١٩٨	٦.٧	١٠	٧٨	٩.٧	٩	١٢٠	٦.٤	١
القطرة غرب	٣٢٨	١١.١	٧٦	١٩١	٥١.٦	٤٨	١٣٧	٧.٤	٢٨
القطرة شرق	٤٥٠	١٥.٣	١٠	٠	٣.٢	٣	٤٥٠	٢٤.٢	٧
الإجمالي	٢٩٤٨	١٠٠	٢٥٧	١٠٨٦	١٠٠	٩٣	١٨٦٢	١٠٠	١٦٤
المتوسط	٤٢١.١٤		٣٦.٧١	١٥٥.١٤		١٣.٢٩	٢٦٦		٢٣.٤٣
الانحراف المعياري	٢٠٧.٩٤		٣٦.٢١	١١٦.١٣		١٥.٨٩	٢١٧.١٩		٣١.٢٥
معامل الاختلاف	٤٩.٣٧		٩٨.٦٢	٧٤.٨٥		١١٩.٦٢	٨١.٦٥		١٣٣.٣٧

المصدر: مديرية الزراعة بالإسماعيلية، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة .

معامل الإختلاف = ( الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي ) × ١٠٠

### ٥- تطور مساحة التعدى بالبناء على الأراضى الزراعية بمحافظة الإسماعيلية مقارنة بإقليم شرق الدلتا والجمهورية:-

من جدول (٣) تبين ان هناك ثلاث فترات لتطور مساحة التعدى بالبناء على الأراضى الزراعية الأولى (١٩٨٣ - ١٩٩٥) وهى من بداية عام ١٩٨٣ حيث صدر قانون الزراعة ١١٦ لسنة ١٩٨٣ والذي يحظر التعدى على الأراضى الزراعية ، ثم الفترة الثانية بين (١٩٩٦ - ٢٠١٠) حيث صدر الأمر العسكرى رقم ١ لسنة ١٩٩٦ والذي غلظ عقوبة التعدى على الأراضى الزراعية وبالإحالة للقضاء العسكرى للفصل فيها وهى فترة ما قبل ثورة ٢٥ يناير ، ثم الفترة من (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٣٠) وهى ما بعد ثورة ٢٥ يناير، حيث تبين من بيانات الفترة الأولى (١٩٨٣ - ١٩٩٥) ان اجمالى مساحة التعدى بالبناء بمحافظة الإسماعيلية قد بلغت حوالى ٤ فدان تمثل حوالى ٠.٠٠٦% من اجمالى مساحة التعديت بالبناء بإقليم شرق الدلتا ، حوالى ٠.٠٠١% من اجمالى مساحة التعديت بالبناء بالجمهورية ، بينما تبين من استعراض بيانات الفترة الثانية (١٩٩٦ - ٢٠١٠) ان اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأراضى الزراعية بالمحافظة قد بلغت حوالى ١٣٥ فدان تمثل حوالى ٣.٢٣ من اجمالى مساحة التعديت على الأراضى الزراعية بإقليم شرق الدلتا ، حوالى ٠.٠٦% من اجمالى مساحة التعديت على الأراضى الزراعية بالجمهورية ، ويضم اقليم شرق الدلتا عدد من المحافظات وتم اختيار اربع محافظات ذات التأثير الاقوى فى حالات التعدى بالإقليم وهى الإسماعيلية والشرقية والدقهلية ودمياط . فى حين بلغت اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأراضى الزراعية بمحافظة الإسماعيلية ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى ٢٠١٤/١/٣٠ حوالى ٢٥٣ فدان تمثل حوالى ٣.٣٣% من اجمالى مساحة التعديت بالبناء على الأراضى الزراعية بإقليم شرق الدلتا ، حوالى ٠.٦٦% من اجمالى مساحة التعديت بالبناء على الأراضى الزراعية بالجمهورية .ومما سبق يتضح ان مساحة التعديت بالبناء بمحافظة الإسماعيلية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ قد مثلت حوالى ٦٤.٥% من اجمالى مساحة التعديت بالبناء بالمحافظة للفترة (١٩٨٣ - ٢٠١٤/١/٣٠) وبالبالغة حوالى ٣٩٢ فدان، بينما مثلت الفترة ما قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ من ١٩٨٣ وحتى ٢٠١٠ حوالى ٣٥.٥% من اجمالى مساحة التعديت بالبناء بالمحافظة ، وعلى الرغم من تغليظ العقوبة بالقرار العسكرى ١ لسنة ١٩٩٦ إلا ان حالات التعدى على الأراضى الزراعية بالمحافظة قد زادت وخصوصا بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بسبب الظروف السياسية للبلد وغياب الأمن مما ادى الى تآكل الرقعة الزراعية وبالتالي تأثر الإنتاج الزراعى ، وفى هذا السياق واستنادا الى مفهوم التنمية المستدامة يجب القول ان الأراضى الزراعية هى ملك الأجيال القادمة وليست للأجيال الحالية فقط والحفاظ عليها وحمايتها من التعديت هى ضرورة قومية ،ولذا يجب اتخاذ كافة التدابير لوقف هذه الظاهرة التى تلتهم أخصب الأراضى الزراعية بالمحافظة بتغليظ العقوبة والسجن حتى يمكن الحفاظ على اخصب اراضينا الزراعية.

جدول(٣): تطور مساحة التعديات بالبناء على الأرض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية مقارنة بإقليم شرق الدلتا والجمهورية خلال الفترة (١٩٨٣ - ٢٠١٤/١/٣٠).

البيان	مساحة التعدي بمحافظة الإسماعيلية بالفدان	مساحة التعدي بإقليم شرق الدلتا بالفدان	مساحة التعدي بالجمهورية بالفدان	% للمحافظة من الإقليم	% للمحافظة من الجمهورية
١٩٩٥-١٩٨٣	٤	٦٢٨٣	٣٥٢٢٧	٠.٠٦	٠.٠١
٢٠١٠-١٩٩٦	١٣٥	٤١٨١	٢٨٧٨٦	٣.٢٣	٠.٦٠
٢٠١١/١/٢٥ ٢٠١٤/١/٣٠	٢٥٣	٧٥٨٧	٣٨٠٤٦	٣.٣٣	٠.٦٦
إجمالي الفترة	٣٩٢	١٨٠٥١	١٠٢٠٥٩	٢.١٧	٠.٣٨

المصدر : جمعت وحسبت من :

- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية لحماية الأراضي
- ٢- مديرية الزراعة بمحافظة الإسماعيلية ، قسم حماية الأراضي، بيانات غير منشورة .

ثانياً: " صور التعدي على الاراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمراكزمحافظة الاسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) :

اتضح من دراسة صور التعدي على الارض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الاسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) والواردة بالجدول رقم (٤) ان التعدي على الارض الزراعية اخذ صورتان هما التعدي بالبناء والتبوير ، وذلك باهمية نسبية على مستوى المحافظة بلغت نحو ٨٩.٢٥% ، ١٠.٧٧% على الترتيب من اجمالى حالات التعدي بعينة الدراسة. وتوضح بيانات ذات الجدول الى ان التعدي بالبناء على الارض الزراعية بغرض السكن كان اكثر صور التعدي شيوعا بالمحافظة و تبين بين صور رئيسية بعينة الدراسة هي البناء للسكن ، بناء المزارع (مواشى او دواجن)، بناء المصانع، بناء الورش ،اقامة ملاعب للكرة باهمية نسبية لتلك الصور على مستوى المحافظة بلغت نحو ٦٨.١٨ ، ٥.٠١% ، ٦.٣٨% ، ٦.٥٩% ، ٣.٠٩% على الترتيب من اجمالى حالات التعدي بعينة الدراسة . كما تبين من بيانات ذات الجدول السابق الى ان التعدي بالبناء للسكن احتل المرتبة الاولى لخيارات التعدي بمراكزمحافظة الاسماعيلية وهى مركز الاسماعيلية والقنطرة شرق والقصاصين باهمية نسبية بلغت ٧٢.٧٣% ، ٦٨.٨٠% ، ٦٣.٠% من اجمالى حالات التعدي بالمراكز الثلاثة بعينة الدراسة الميدانية على الترتيب . وتباينت الاهمية النسبية.

جدول رقم (٤) : الأهمية النسبية لصور التعدى على الاراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية  
بأهم مراكز محافظة الاسماعيلية للفترة (٢٥/١/٢٠١١ - ٣٠/٦/٢٠١٤).

اجملى المحافظة %	تبوير %	التعدى بالبناء						صور التعدى المحافظة
		اجملى %	ملاعب كرة %	ورش %	مصنع %	مزارع %	بناء سكن %	
١٠٠	٨.١٨	٩١.٨٢	٢.٧٣	٦	٤	٦.٣٦	٧٢.٧٣	الاسماعيلية
١٠٠	٩.٨٧	٩٠.٢٠	٣.٩٧	١٣.٧٦	-	٣.٦٧	٦٨.٨٠	القطر شرق
١٠٠	١٤.٢٩	٨٥.٧١	٢.٥٨	-	١٥.١٣	٥.٠	٦٣.٠	القصاصين
١٠٠	١٠.٧٧	٨٩.٢٥	٣.٠٩	٦.٥٩	٦.٣٨	٥.٠١	٦٨.١٨	الاجملى

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية ٢٠١٤.

لصور التعدى بالتبوير بالمراكز الثلاثة السابقة ، حيث احتل التبوير المرتبة الثانية لخيارات التعدى يليها التعدى بالبناء سواء بناء الورش او بناء المصانع او بناء المزارع واخيرا اقامة ملاعب الكرة باهمية نسبية بلغت ١٠.٧٧% ، ٦.٥٩% ، ٥.٠١% ، ٣.٠٩% من اجمالى حالات التعدى بالمحافظة بعينة الدراسة على الترتيب ، كما يتضح من جدول (٤) فيما يخص صور التعدى بالتبوير بالمراكز كل على حدة ففي مركز الاسماعيلية قد بلغت نسبة الاراضى التى تم تبويرها نحو ٨.١٨% . يليه الاراضى التى تم تحويلها الى مزارع حيث بلغت نحو ٦.٣٦% من اجمالى التعديت. اما بالنسبة للاراضى التى تم تحويلها الى ورش فبلغت نسبتها نحو ٦% من اجمالى التعديت. فى حين بلغت نسبة الاراضى التى تم تحويلها الى مصانع حوالى ٤% من اجمالى التعديت واخيرا بالنسبة للاراضى التى تم تحويلها الى ملاعب والتي تبلغ نسبتها نحو ٢.٧٣% من اجمالى العينه الخاصه بمركز الاسماعيلية ، اما بالنسبة لمركز القطر شرق فبلغت نسبة التعدى على الاراضى الزراعيه بغرض انشاء ورش عليها بنسبة حوالى ١٣.٧٦% من اجمالى التعديت ثم التعدى على الاراضى بالتبوير والذى بلغت نسبته نحو ٩.٨٧% من اجمالى التعديت ثم استغلال الاراضى الزراعيه بانشاء ملاعب والتي بلغت نسبته بمركز القطر شرق حوالى ٣.٩٧% من اجمالى التعديت اما عن اقل صور التعدى شيوعا بالمركز فكانت التعدى على الاراضى الزراعيه باقامه مزارع المواشى او الدواجن وكانت نسبتها نحو ٣.٦٧% من اجمالى التعديت بمركز القطر شرق. ، وبالنسبة لمركز القصاصين فبلغت نسبة البناء على الاراضى الزراعيه بغرض المصانع كمصانع السيراميك ومصانع لبلاط والذى بلغت نسبته ١٥.١٣% من اجمالى التعديت ، اما بالنسبة لتبوير الاراضى الزراعيه بمركز القصاصين فبلغت نسبته ١٤.٢٩% من اجمالى التعديت ، اما المزارع المقامه على اراضى زراعيه فبلغت نسبتها نحو ٥% من اجمالى التعديت واخبر بالنسبة للاراضى الزراعيه التى تحولت الى ملاعب فبلغت نسبتها نحو ٢.٥٨% من اجمالى التعديت بمركز القصاصين .

ثالثاً-الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعية بمراكز محافظة الاسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥-٢٠١٤/٦/٣٠):

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) الى ان الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعية بمحافظة الاسماعيلية للفترة ( ٢٠١١/١/٢٥ --- ٢٠١٤/٦/٣٠) بلغ نحو ٢٥٧ فدان مثلت نحو ٠.٠٦% من اجمالى المساحة المتعدى عليها بالمحافظة والبالغ نحو ٤٠٣٢٥٣ فدان ، بلغ هذا الفقد اعلاه بمركز الاسماعيلية بمساحة بلغت نحو ٩٨ فدانا مثلت نحو ٣٨.١٣% من اجمالى المساحة المتعدى عليها بالمحافظة يليها مركز القنطرة غرب بخسارة اوقفت فى المساحة المزروعة بلغت نحو ٧٦ فدانا مثلت نحو ٢٩.٥٧% من اجمالى المساحة المتعدى عليها بالمحافظة. ثم مركز ابوصوير بخسارة او فقد فى المساحة المزروعة بلغت نحو ٣٦ فدانا مثلت نحو ١٤.٠١% من اجمالى المساحة المتعدى عليها بالمحافظة. بينما بلغت الفقد فى المساحة المزروعة ادناه بمراكز القصاصين ،فايد ،القنطرة شرق ،التل الكبير بمساحة بلغت نحو ١٩ ، ١٠ ، ١٠ ، ٨ فدان على الترتيب مثلت نحو ٧.٣٩ ، % ٣.٨٩ ، % ٣.٨٩ ، % ٣.١٢ من اجمالى المساحة المتعدى عليها بالمحافظة على الترتيب ، كما تبين من الجدول الفقد فى المساحة المزروعة بمراكز المحافظة من اجمالى الزمام المزروع خلال الفترة (٢٠١١/١/٢٥- ٢٠١٤/٦/٣٠)

حيث بلغ هذا الفقد اعلا في مركز القنطرة شرق بنحو ٣٣.٢٢% من اجمالى الزمام المزروع وادناة في مركز الاسماعيلية بنحو ٩.٢٣% من اجمالى الزمام المزروع بالمحافظة .

جدول رقم (٥) : الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعية بمراكز

محافظة الاسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤ /٦/٣٠) .

المراكز	الفقد فى المساحة المزروعة بالفدان	% من اجمالى مساحة التعدى	الزمام المزروع بالفدان	% الفقد فى المساحة من الزمام المزروع
الاسماعيلية	٩٨	٣٨.١٣	٣٧٢.٥	٩.٢٣
ابو صوير	٣٦	١٤.٠١	٦٥٠.٦١	١٦.١٣
فايد	١٠	٣.٨٩	١٥٩٨٢	٣.٩٦
التل الكبير	٨	٣.١٢	٥٣٢٣.٠	١٣.٢٠
القصاصين	١٩	٧.٣٩	٤٨٠.٧٦	١١.٩٢
القنطرة غرب	٧٦	٢٩.٥٧	٤٩٧٤٩	١٢.٣٤
القنطرة شرق	١٠	٣.٨٩	١٣٣٩٥.٠	٣٣.٢٢
الاجملى	٢٥٧	١٠٠	٤٠٣٢٥٣	١٠٠

رابعا : أسباب التعدى على الاراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمراكزمحافظة  
الاسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) :

تبين من دراسة الاهمية النسبية لأسباب التعدى على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمراكزمحافظة الاسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) والواردة بالجدول رقم (٦) أن الاستفادة من الانفلات الامنى احتل المرتبة الاولى بتكرار نسبى بلغ ٧٥.٣٣% من جملة اراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية على مستوى المحافظة، يليه ارتفاع سعر الارض، ثم عدم وجود سكن ، ثم مثل الجيران، ثم ضعف العقوبة ، ثم ضعف الايراد من الارض الزراعية ، بتكرار نسبى بلغ ٧٢.٣٣% ، ٦٦.١٥% ، ٦٥.٤٩% ، ٣٤.٦٦% ، ٢٧% ، من جملة اراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية على الترتيب، اما بالنسبة لمركز الاسماعيلية فقد مثل الانفلات الامنى المرتبة الاولى بأهمية نسبية بلغت حوالى ٧٧%، ثم تلاثة كل من رفع سعر الارض، ثم عدم وجود سكن ، ثم مثل الجيران، ثم ضعف العقوبة ، ثم ضعف الايراد من الارض الزراعية بأهمية نسبية بلغت حوالى ٧٢% ، ٦٦.٠٩% ، ٦٥.٣٤% ، ٣٣% ، ٢٢% من جملة اراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية على الترتيب، وتبين ايضا من الجدول السابق ذكرة ان اسباب التعدى على الارض للزراعية بمركز القنطرة شرق، حيث مثل الانفلات الامنى المرتبة الاولى بأهمية نسبية بلغت حوالى ٧٨%، ثم تلاثة كل من رفع سعر الارض ، ثم عدم وجود سكن ، ثم مثل الجيران، ثم ضعف العقوبة ، ثم ضعف الايراد من الارض الزراعية بأهمية نسبية بلغت حوالى ٧١% ، ٦٩.٥٥% ، ٦٩.٠٢% ، ٣٩% ، ٣١% من جملة اراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية على الترتيب، اما بالنسبة لمركز القصاصين فقد مثل رفع سعر الارض المرتبة الاولى بأهمية نسبية بلغت حوالى ٧٤%، ثم تلاثة كل من الانفلات الامن، ثم عدم وجود سكن ، ثم مثل الجيران، ثم ضعف العقوبة ، ثم ضعف الايراد من الارض الزراعية بأهمية نسبية بلغت حوالى ٧١% ، ٦٢.٨٢% ، ٦٢.١١% ، ٣٢% ، ٢٨% من جملة اراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية على الترتيب.

جدول (٦): الاهمية النسبية لأسباب التعدى على الاراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية  
بمراكز محافظة الاسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠).

صور التعدى المراكز	عدم وجود سكن	ضعف العقوبة	الاستفادة من الانفلات الامنى	ضعف الايراد من الارض الزراعية	رفع سعر الأرض	مثل الجيران	عدم وجود مروى مائى	اخرى
الاسماعيلية	٦٦.٠٩	٣٣	٧٧	٢٢	٧٢	٦٥.٣٤	-	٣
القنطرة شرق	٦٩.٥٥	٣٩	٧٨	٣١	٧١	٦٩.٠٢	-	٢
القصاصين	٦٢.٨٢	٣٢	٧١	٢٨	٧٤	٦٢.١١	-	١
الاجمالى	٦٦.١٥	٣٤.٦٦	٧٥.٣٣	٢٧	٧٢.٣٣	٦٥.٤٩	-	٣

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية ٢٠١٤.

خامسا: الآثار الاقتصادية المترتبة على التعدي على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) :

١- الفقد في المساحات المزروعة نتيجة التعدي على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) .:

يوضح جدول (٧) الأهمية النسبية لفئات المساحة المتعدى عليها بالأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية في محافظة الإسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) والتي تبين منها ان فئة المساحة (١٧٥ متر لأقل من ٣٥٠ متر) والتي مثلت نحو ٤٤% من حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية وتميزت هذه الفئة بأنها الأكثر انتشارا بين حالات التعدي بالعينة ، تلتها فئة المساحة ( اقل من ١٧٥ متر ) بنحو ٣٦% من حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية ، بينما احتلت الفئة المساحية ( ٣٥٠ لأقل من ٥٢٥ متر ) ، (٥٢٥ فأكثر ) المرتبتين الأخيرتين بنحو ١٢% ، ٨% من حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية ، كما اشار جدول (٨) الى الأهمية النسبية لمدى قرب او بعد المساحات المتعدى عليها من الاراضى الزراعية بعينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية من التجمعات السكنية والتي تبين منها ان المساحة (اقل من ٥٠ م ) لأقرب مجمع سكنى مثلت النسبة الأكبر بين حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة فى المحافظة فقد بلغت نحو ٤٠% من جملة حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة فى المحافظة ، تلتها المسافات ( ٥٠ م لأقل من ٣٠٠ م ) ، ( ٣٠٠ م لأقل من ٥٠٠ م ) ، ( ٥٠٠ م فأكثر ) بنحو ٣٤% ، ١٥% ، ١١% من جملة حالات التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة فى محافظة الإسماعيلية ، ومما سبق يتضح مدى العشوائية فى البناء وما سيترتب على هذه العشوائيات بالريف الى زيادة المتخللات مما يصعب البناء عليها وبالتالي زيادة للفقد فى المساحة المزروعة ، صعوبة توصيل المرافق لتلك المباني وارتفاع تكلفتها .

جدول رقم (٧): الأهمية النسبية لفئات المساحة للأرض الزراعية التي تم التعدي عليها بالبناء بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية. للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠)

فئة المساحة	العدد	% من حالات التعدي
أقل من ١٧٥ م	١٨	٣٦
١٧٥ لأقل من ٣٥٠ م	٢٢	٤٤
٣٥٠ لأقل من ٥٢٥ م	٦	١٢
٥٢٥ فأكثر	٤	٨

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية ٢٠١٤.

جدول رقم (٨) : الأهمية النسبية للمسافة بين حالات التعدى بالبناء على الأرض الزراعية وأقرب مجمع سكنى بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠)

المسافة لأقرب مجمع سكنى	% من حالات التعدى
أقل من ٥٠ م	٤٠
٥٠ م لأقل من ٣٠٠ م	٣٤
٣٠٠ م لأقل من ٥٠٠ م	١٥
٥٠٠ م فأكثر	١١

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية ٢٠١٤.

٢- الفقد فى الإنتاج النباتى لأهم محاصيل الدراسة نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) :

يوضح جدول (٩) تقدير المساحة المفقودة لأهم المحاصيل التى تضمنتها عينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) وهى محصول القمح، البرسيم، البصل، الأرز، الذرة الشامية، البطاطس الصيفى، حيث يتبين ان محصول القمح هو الأكثر خسارة فى المساحة المفقودة نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بنحو ٧٠.١٦ فدان بأهمية نسبية بلغت نحو ٢٧.٣% من اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية، تلى ذلك محصولى البرسيم، والبصل، بفقد فى المساحة بلغ حوالى ٥٧.٨ فدان، ٤٧.٨ فدان بأهمية نسبية بلغت نحو ٢٢.٥%، ١٨.٦% من اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية على الترتيب، ثم جاءت المحاصيل الذرة، والأرز، والبطاطس الصيفى فى المراتب التالية بفقد فى المساحة بلغ نحو ٤٣.٩ فدان، ٢٤.٧ فدان، ١٢.٦ فدان بأهمية نسبية بلغت نحو ١٧.١%، ٩.٦%، ٤.٩% من اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية على الترتيب خلال الفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠)، وأشار جدول (٩) ايضا الى الفقد فى كميات الإنتاج للمحاصيل السابقة الذكر نتيجة التعدى على الأرض الزراعية بالبناء، وقدرت الكميات المفقودة من إنتاج محصول القمح بنحو ١.٣ الف اردب، وللبرسيم نحو ١.٧٤ الف طن، وللبصل نحو ٠.٤٥٤ الف طن، وللأرز نحو ٠.٠٧٢ الف طن، وللذرة نحو ٠.٩٤ الف اردب، وللبطاطس الصيفى نحو ٠.١٧ الف طن، وهذه الكميات المفقودة من إنتاج تلك المحاصيل تمثل خسارة فى الإنتاج فى وقت تعانى منه مصر من نقص الكميات المنتجة من معظم المحاصيل الإستراتيجية الهامة والتى تمثل عبئا على الموازنة العامة للدولة نتيجة استيرادها من الخارج ولقد مثلت الكميات المفقودة من الإنتاج لمحاصيل القمح، والبرسيم، والبصل، والأرز، والذرة، والبطاطس الصيفى نحو

٠.١٤% ، ٠.٢١% ، ١.٣٤% ، ٠.٤٩% ، ٠.١١% ، ٠.٥٢% من كمية الإنتاج لتلك المحاصيل على مستوى المحافظة خلال فترة الدراسة .

جدول (٩) : الفقد في الإنتاج النباتي لأهم محاصيل الدراسة نتيجة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠)

المحصول	الأهمية النسبية للمحصول %	المساحة المفقودة نتيجة التعدي بالفدان	المساحة المزروعة بالفدان	الإنتاجية بالوحدة	الإنتاج الكلي	الإنتاج المفقود من الإنتاج الكلي بالمحافظة %
القمح بالآلف اردب	٢٧.٣	٧٠.١٦	٥١٤٢٥	١٨.٤	٩٤٦.٢٢	٠.١٤
البرسيم بالآلف طن	٢٢.٥	٥٧.٨	٢٦٩١٣	٣.٠٠١	٨٠٧.٦٦	٠.٢١
البصل بالآلف طن	١٨.٦	٤٧.٨	٣٥٥٧	٩.٥	٣٣.٧٩	١.٣٤
الأرز بالآلف طن	٩.٦	٢٤.٧	٥٠٨٦	٢.٩	١٤.٧٥	٠.٤٩
الذرة بالآلف طن	١٧.١	٤٣.٩	٣٩٤٨٠	٢١.٥	٨٤٨.٨٢	٠.١١
بطاطس صيفى بالآلف طن	٤.٩	١٢.٦	٢٤١٨	١٣.٤	٣٢.٤٠	٠.٥٢
الإجمالي	١٠٠	٢٥٧	١٢٨٨٧٩			

المصدر : ١- جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية ٢٠١٤

٢- مديرية الزراعة بالإسماعيلية ، سجلات ادارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

٣- الفقد في إنتاج الثروة الحيوانية نتيجة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠):

يوضح جدول (١٠) تقدير الكميات المفقودة من العلف الحيواني والذي بلغ تقديره نحو ٠.١٢٧ ألف طن من تبن القمح ونحو ١.٧٣٥ ألف طن من البرسيم ونحو ٠.٩٤٤ الف طن من الذرة مثلت نحو ٠.١٤% ، ٠.٢١% ، ٠.١١% من اجمالي كمية الإنتاج من العلف بالمحافظة خلال فترة الدراسة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) والبالغة نحو ٨٩.٩٩ الف طن تبن قمح كعلف جاف ، ٨٠٧.٦٦ الف طن برسيم كعلف اخضر ، نحو ٨٤٨.٨٢ الف طن ذرة كعلف جاف وباستعراض بيانات جدول (١١) والذي يوضح الفقد في اعداد الوحدات الحيوانية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) نتيجة الكميات المفقودة من العلف الحيواني ، حيث ان فقد ٠.١٢٧ الف طن علف من تبن القمح يؤدي ذلك لفقد في عدد الوحدات الحيوانية المقدره من الجاموس بنحو ١٢٧ وحدة حيوانية ، نحو ٣١٨ وحدة حيوانية من عجول البقر ، نحو ٢٦٥ وحدة حيوانية من عجول الجاموس ، نحو ٢١٢ وحدة حيوانية من الجمال ، نحو ١٥٩٠ وحدة حيوانية من الأغنام ، نحو ٢٢٧١ وحدة حيوانية من الماعز ، نحو ٣١٨ وحدة حيوانية من الدواب على الترتيب، ايضا يؤدي الفقد في الكميات العلفية من البرسيم بنحو ١.٧٣٥ الف طن الى فقد في عدد الوحدات الحيوانية من الجاموس بنحو ٤١٧ وحدة حيوانية ، ونحو ١٠٤٢ وحدة حيوانية من عجول البقر ، نحو ٨٦٨ وحدة حيوانية من عجول الجاموس ، نحو ٦٩٥ وحدة حيوانية من الجمال ، نحو ٥٢١٠ وحدة حيوانية من

الأغنام ، نحو ٧٤٤٣ وحدة حيوانية من الماعز ، نحو ١٠٤٢ وحدة حيوانية من الدواب خلال فترة الدراسة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠)، بينما ادى الفقد فى الكميات العلفية من الذرة بنحو ٠.٩٤٤ الف طن الى فقد فى عدد الوحدات الحيوانية المقدرة بنحو ٩٤٤ وحدة حيوانية من الجاموس، نحو ٢٣٦٠ وحدة حيوانية من عجول البقر، نحو ١٩٦٧ وحدة حيوانية من عجول الجاموس، نحو ١٥٧٣ وحدة حيوانية من الجمال ، نحو ١١٨٠٠ وحدة حيوانية من الأغنام ، نحو ١٦٨٥٧ وحدة حيوانية من الماعز، نحو ٢٣٦٠ وحدة حيوانية من الدواب خلال فترة الدراسة، اى ان اجمالى اعداد الوحدات الحيوانية المفقودة من الجاموس

جدول (١٠) : الكميات المفقودة من العلف الحيوانى (تبن القمح ، البرسيم ، الذرة ) نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠).

العلف	المساحة المفقودة بالفدان	الإنتاجية	الكميات المفقودة من العلف الحيوانى	كمية الإنتاج من العلف بالمحافظة	% من انتاج العلف بالمحافظة
تبن القمح بالآلف طن	٧٠.١٦	١.٨١	٠.١٢٧	٨٩.٩٩	٠.١٤
البرسيم بالآلف طن	٧٥.٨٠	٣٠.٠١	١.٧٣٥	٨٠٧.٦٦	٠.٢١
الذرة بالآلف طن	٤٣.٩٠	٢١.٥	٠.٩٤٤	٨٤٨.٨٢	٠.١١

المصدر : ١- جمعت وحسبت من جدول (٩)

١- مديرية الزراعة بالإسماعيلية ، سجلات ادارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

جدول (١١) : الفقد في اعداد الوحدات الحيوانية نتيجة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٥/١/٢٥ - ٣٠/٦/٢٠١٤).

الاجمالي	الأعداد المفقودة من الثروة الحيوانية نتيجة الفقد في العلف الحيواني			الحيوان
	الذرة	البرسيم	تبين القمح	
١٤٨٨	٩٤٤	٤١٧	١٢٧	الجاموس
٣٧٢٠	٢٣٦٠	١٠٤٢	٣١٨	عجول البقر
٣١٠٠	١٩٦٧	٨٦٨	٢٦٥	عجول الجاموس
٢٤٨٠	١٥٧٣	٦٩٥	٢١٢	الجمال
١٨٦٠٠	١١٨٠٠	٥٢١٠	١٥٩٠	الغنم
٢٦٥٧١	١٦٨٥٧	٧٤٤٣	٢٢٧١	الماعز
٣٧٢٠	٢٣٦٠	١٠٤٢	٣١٨	الدواب

- قدرت الوحدة الحيوانية استنادا الى ان الوحدة الحيوانية تساوى البقرة او الحصان ، والجاموس = ١.٢٥ وحدة حيوانية ، عجول البقر = ٠.٥ وحدة حيوانية ، عجول الجاموس = ٠.٦ وحدة حيوانية ، الجمل = ٠.٧٥ وحدة حيوانية ، الغنم = ٠.١ وحدة حيوانية ، الماعز = ٠.٠٧ وحدة حيوانية ، الدواب = ٠.٥ وحدة حيوانية.

- تقدر احتياجات الوحدة الحيوانية بنحو ٣.٣٣ طن اعلاف خضراء ، ٠.٨ طن اتبان ، ١.٣٣ طن علف مركز في السنة.

المصدر : جمعت وحسبت من : ١- جدول رقم (١٠)

٢- مصطفى محمد السعدنى (دكتور) وآخرون - العائد الاقتصادى لاستخدام بعض المخلفات الزراعية النباتية كاعلاف غير تقليدية على الانتاج الحيوانى فى محافظة البحيرة - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الثانى والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٢

٣- احمد كمال ابو رية - تغذية الحيوان والدواجن - الاسس العلمية الحديثة والعلائق والاعلاف - دار المعارف - الطلعة الثانية - القاهرة ١٩٦٩.

نتيجة الفقد فى الاعلاف لتبن القمح والبرسيم والذرة قد بلغت نحو ٤٨٨ وحدة حيوانية، نحو ٣٧٢٠ وحدة حيوانية لعجول البقر، نحو ٣١٠٠ وحدة حيوانية لعجول الجاموس، ٢٤٨٠ وحدة حيوانية للجمال، ١٨٦٠٠ وحدة حيوانية للأغنام ، ٢٦٥٧١ وحدة حيوانية للماعز، ٣٧٢٠ وحدة حيوانية للدواب خلال فترة الدراسة .

٤- الفقد فى فرص العمل المزرعى نتيجة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٥/١/٢٥ - ٣٠/٦/٢٠١٤) :

من بيانات جدول (١٢) يتبين ان فرص العمل المزرعى المقدره والضائعة نتيجة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بالمحافظة خلال فترة الدراسة (٢٥/١/٢٥ - ٣٠/٦/٢٠١٤) قد بلغت نحو

٥٢٨٦ يوم عمل /رجل موزعة على محاصيل الدراسة، حيث بلغ الفقد فى فرص العمل المزرعى لمحصول القمح نتيجة التعدى على الأرض الزراعية بالبناء نحو ٤٧٣ يوم عمل/رجل، ونحو ٨٠٩ يوم عمل/رجل لمحصول البرسيم، نحو ٨١٧ يوم عمل/رجل لمحصول البصل، نحو ٦٤٢ يوم عمل /رجل لمحصول الأرز، نحو ١٢٢٩ يوم عمل /رجل لمحصول الذرة، نحو ٤١٦ يوم عمل /رجل لمحصول البطاطس الصيفى خلال فترة الدراسة .

جدول (١٢) : الفقد فى فرص العمل المزرعى نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥) - (٢٠١٤/٦/٣٠).

المحصول	المساحة المفقودة نتيجة التعدى	عدد ايام العمل للفدان	فرص العمل المفقودة نتيجة التعدى يوم عمل/رجل
القمح	٧٠.١٦	٢١	١٤٧٣
البرسيم	٥٧.٨	١٤	٨٠٩
البصل	٤٧.٨	١٥	٨١٧
الأرز	٢٤.٧	٢٦	٦٤٢
الذرة	٤٣.٩	٢٨	١٢٢٩
بطاطس صيفى	١٢.٦	٣٣	٤١٦
الإجمالى	٢٥٧	٢٣	٥٢٨٦

المصدر : جمعت وحسبت من : ١- جدول (٩)

٢- مديرية الزراعة بالإسماعيلية، سجلات ادارة الإحصاء، بيانات غير منشورة .

٥- الأثر على صافى الدخل الزراعى والميزان التجارى نتيجة التعدى على الأرض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥) - (٢٠١٤/٦/٣٠):

باستقراء بيانات جدول (١٣) تبين من تقديرات الجدول ان الخسارة الناتجة فى اجمالى صافى الدخل الزراعى نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة (٢٠١١/١/٢٥) - (٢٠١٤/٦/٣٠) قد بلغت نحو ١٢٩٩.٢ الف جنيه، بلغ نصيب محصول القمح منها نحو ٢٧٩.٢٤ الف جنيه، نحو ٣٢٥.٤١ الف جنيه لمحصول البرسيم، نحو ٢٢٥.١٤ الف جنيه لمحصول البصل، نحو ١٠٢.٣٣ الف جنيه لمحصول الأرز، نحو ١٢٨.٨٥ الف جنيه لمحصول الذرة، نحو ٢٣٨.٢٠ الف جنيه لمحصول البطاطس الصيفى، وهذه الخسارة راجعة للفقد فى المساحة المزروعة لتلك المحاصيل نتيجة التعدى على الأرض الزراعية بالبناء خلال فترة الدراسة (٢٠١١/١/٢٥) - (٢٠١٤/٦/٣٠)، كما تبين من جدول (١٣) الأثر السلبى على الميزان التجارى الزراعى نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية خلال فترة الدراسة (٢٠١١/١/٢٥) - (٢٠١٤/٦/٣٠) والذي ادى لنقص المساحات المخصصة لزراعة المحاصيل الزراعية وبالتالي نقص الإنتاج منها واللجوء للإستيراد من الخارج لسدهذا العجز مما حمل الميزان التجارى الزراعى عجزا نتيجة الواردات من تلك المنتجات حيث تبين من الجدول السابق ذكره ان قيم واردات تلك المحاصيل قد بلغت نحو ٢٦٧.٢٤ الف دولار لمحصول القمح، نحو ٣٤٧ الف

دولار لمحصول البرسيم ، نحو ٨٤ الف دولار لمحصول البصل ، نحو ٩.٥ الف دولار لمحصول الأرز ، نحو ١٧٣٨.٨ الف دولار لمحصول الذرة ، نحو ٣١.٨ الف دولار لمحصول البطاطس الصيفي بإجمالي قيمة لواردات تلك المحاصيل بلغت نحو ٢٤٧٨.٣ الف دولار خلال فترة الدراسة .

جدول (١٣) : الأثر على صافي الدخل الزراعي والميزان التجاري نتيجة التعدي بالبناء على

الأرض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية

للفترة (٢٠١١/١/٢٥) - (٢٠١٤/٦/٣٠).

المحصول بالآلف طن	المساحة المفقودة نتيجة التعدي بالفدان	صافي العائد الفداني بالجنيه	الخسارة في صافي الدخل الزراعي بالآلف جنيه	كمية الإنتاج المفقودة نتيجة التعدي بالطن	القيمة والأسعار العالمية بالآلف دولار
القمح	٧٠.١٦	٩٣٨٠	٢٧٩.٢٤	١.٢٩١	٢٦٧.٢٤
البرسيم	٥٧.٨	٥٦٣٠	٣٢٥.٤١	١.٧٣٥	٣٤٧
البصل	٤٧.٨	٤٧١٠	٢٢٥.١٤	٠.٤٥٤	٨٤
الأرز	٢٤.٧	٤١٤٣	١٠٢.٣٣	٠.٠٧٢	٩.٥
الذرة	٤٣.٩	٢٩٣٥	١٢٨.٨٥	٠.٩٤٤	١٧٣٨.٨
بطاطس صيفي	١٢.٦	١٨٩٠.٥	٢٣٨.٢٠	٠.١٦٩	٣١.٨
الإجمالي	٢٥٧		١٢٩٩.١٧		٢٤٧٨.٣

المصدر : جمعت وحسبت من :

١- جدول (٩)

٢- مديرية الزراعة بالإسماعيلية ، سجلات ادارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

٣- احصاءات منظمة الأغذية والزراعة ، شبكة المعلومات الدولية ٢٠١١

٦- التكاليف اللازمة لتعويض الفقد في المساحة المزروعة نتيجة التعدي بالبناء على الارض

الزراعية بمحافظة الاسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥) - (٢٠١٤/٦/٣٠):

أن فقدان مساحات كبيرة من الاراضى ذات الخصوبة العالية واستبدالها بأراضى مستصلحة يكلف الدولة قيمة مرتفعة لاستصلاحها ولا تكون الأرض المستصلحة بنفس الجودة والإنتاجية التى للاراضى القديمة ، ويشير الجدول رقم (١٤) الى تقديرات التكاليف اللازمة لتعويض الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدي بالبناء على الارض الزراعية بمحافظة الاسماعيلية للفترة (٢٠١١/١/٢٥) - (٢٠١٤/٦/٣٠) ، ويتضح منه ان اجمالى المساحة المزروعة المفقودة نتيجة التعدي بمحاصيل القمح والبرسيم والبصل والارز والذرة والبطاطس والبالغة نحو ٢٥٧ فدان يلزم لتعويضها مساحة جديدة مستصلحة تقدر بنحو ٢٧١.٠٣ فدان ، وذلك باجمالى تكاليف بلغت نحو ١٣.٥٥ مليون

جنيه ، حيث قدرت المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول القمح نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعية والبالغة نحو ٧٠.١٦ فدان قدرت بنحو ٧٣.٥٩ فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، و باجمالى تكاليف بلغ نحو ٣.٦٨ مليون جنيه ، و قدرت تلك المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول البرسيم والبالغة نحو ٥٧.٨ فدان بنحو ٤٥.٠٧ فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، و باجمالى تكاليف بلغ نحو ٢.٢٥ مليون جنيه ، و قدرت تلك المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول البصل والبالغة نحو ٤٧.٨ فدان بنحو ٦٠.٥٥ فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، و باجمالى تكاليف بلغ نحو ٣.٠٣ مليون جنيه ، و قدرت تلك المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول الارز والبالغة نحو ٢٤.٧ فدان بنحو ٢٦.٥٢ فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، و باجمالى تكاليف بلغ نحو ١.٣٣ مليون جنيه ، بينما قدرت تلك المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول الذرة والبالغة نحو ٤٣.٩ فدان بنحو ٥٠.٢٣ فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، و باجمالى تكاليف بلغ نحو ٢.٥١ مليون جنيه ، بينما قدرت تلك المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحصول البطاطس الصيفى والبالغة نحو ١٢.٦ فدان بنحو ١٥.٠٧ فداناً بالاراضى الجديدة المستصلحة ، و باجمالى تكاليف بلغ نحو ٠.٧٥٤ مليون جنيه .

جدول (١٤) : التكاليف اللازمة لتعويض الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٥/١/٢٠١١ - ٣٠/٦/٢٠١٤) .

المحصول	الفقد فى المساحة لاجمالى المحافظة بالفدان	الانتاجية بالاراضى القديمة بالوحدة (١)	الانتاجية بالاراضى الجديدة بالوحدة (١)	المساحة اللازمة بالاراضى الجديدة بالفدان	اجمالى تكلفة الاستصلاح بالمليون جنيه (٢)
القمح بالاردب	٧٠.١٦	١٩.٣	١٨.٤	٧٣.٥٩	٣.٦٨
البرسيم بالطن	٥٧.٨	٢٣.٤	٣٠.٠١	٤٥.٠٧	٢.٢٥
البصل بالطن	٤٧.٨	٩.٥	٧.٥	٦٠.٥٥	٣.٠٣
الأرز بالطن	٢٤.٧	٣.٢	٢.٩٨	٢٦.٥٢	١.٣٣
الذرة بالاردب	٤٣.٩	٢٤.٦	٢١.٥	٥٠.٢٣	٢.٥١
بطاطس صيفى بالطن	١٢.٦	١٣.٤	١١.٢	١٥.٠٧	٠.٧٥٤
الإجمالى	٢٥٧			٢٧١.٠٣	١٣.٥٥

المصدر : جمعت وحسبت من :

(١) - جدول رقم (٩) .

(٢) مديرية الزراعة بالإسماعيلية ، سجلات ادارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

(٣) تم حسابها بافتراض ان التكلفة الكلية لاستصلاح الفدان تبلغ نحو ٥٠ الف جنيه .

سادسا: الاهمية النسبية لاراء كل من المهندسين الزراعيين وموظفى الوحدة المحلية واصحاب الارض فى الآثار الاقتصادية للتعدى على الارض الزراعية :

حيث تبين من جدول (١٥) ان اراء كل من المهندسين الزراعيين وموظفى الوحدة المحلية والقادة المحليين واصحاب الارض(هم نفسهم المتعددين على الارض ) بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الاسماعيلية للفترة (٢٥/١/٢٠١١-٣٠/٦/٢٠١٤ ) ان التعدى يؤدي لنقص المساحة المزروعة بنحو ٢٥% كأثر اقتصادى هام للتعدى على الارض الزراعية، وما يترتب علي ذلك من نقص الانتاج الزراعى بنحو ٢٠%ومن ثم زيادة الاستيراد ، تلاه ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية باهمية نسبية بلغت نحو ١٨%، ثم الضغط على المرافق والبنية الاساسية من كهرباء ومياة وطرق بنسبة حوالى ١٦%، انتشار العشوائيات بنسبة نحو ١٥% ، واخيرا اتلاف المراوى والمصارف بنحو ١١% .

جدول (١٥) : الأهمية النسبية للآراء والحلول لكل من المهندسين الزراعيين وموظفى الوحدة المحلية والقادة الريفيين بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية فى الآثار الإقتصادية للتعدى على الأراضى الزراعية.

الأهمية النسبية %	الحلول	الأهمية النسبية %	الآراء	الآراء الإقتصادية للتعدى على الأرض الزراعية
٦٥	١- فرض غرامة مالية لكل متر من الأرض الزراعية مرة واحدة	٢٥	١- نقص المساحة المزروعة	
٣٠	٢- تغليظ عقوبة الحبس	٢٠	٢- نقص الإنتاج الزراعى	
٢٥	٣- زيادة الغرامة المالية	١٨	٣- ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية	
٤٥	٤- تغليظ العقوبة وزيادة الغرامة المالية	١٦	٤- الضغط على المرافق والبنية الأساسية	
٢٠	٥- فرض غرامة سنوية لمرة واحدة بقيمة المبنى المتعدى عليه	١٥	٥- إنتشار العشوائيات	
١٠	٦- يجب ازالة التعدى فورا وعلى حساب المتعدى	١١	٦- إتلاف المراوى	

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية ٢٠١٤.

سابعا:الحلول المقترحة لمنع او الحد من التعدى على الارض الزراعية:

ويتبين من جدول(١٥) الحلول المقترحة للحد من التعدى على الارض الزراعية لكل من المهندسين الزراعيين وموظفى الوحدة المحلية والقادة الريفيين فى التعامل مع المتعدى على الارض الزراعية ، حيث اتضح ان الآراء اجتمعت بنسبة ١٠٠% على ان العقوبة الحالية غير كافية وان

الازالة للتعدى يجب ان تكون فى المهد كاحد الحلول المقترحة لوقف التعدى على الارض الزراعية ، ويتبين منه ان نحو ٦٥% من المبحوثين يرون انه يجب فرض غرامة على المتعدى لكل متر من مساحة الارض الزراعية التى تم التعدى عليها ولمرة واحدة ، كما رأى ٣٠% من المبحوثين ان تغليظ عقوبة الحبس تساعد على وقف التعدى على الارض الزراعية ، ورأى نحو ٢٥% من المبحوثين ان زيادة الغرامة المالية يعمل على وقف التعدى على الارض الزراعية ، بينما رأى ٤٥% من المبحوثين ان كلا العقوبتين زيادة الغرامة والحبس معا يوقف التعدى على الارض الزراعي ، ورأى ٢٠% من المبحوثين فرض غرامة سنوية لمرة واحدة بقيمة المبنى المتعدى عليه ، ، بينما رأى ١٠% من المبحوثين ان وجوب ازالة التعدى فورا وعلى حساب المتعدى .

### الملخص

هدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على حجم مشكلة التعدى على الارض الزراعية من خلال التعرف على حالات التعدى وصورة واسبابه و تحديد الاثار الاقتصادية لتلك الظاهرة من خلال استبيان لعينة بحثية من المتعدين بالبناء على الارض الزراعية بالمحافظة وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١- ان الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الارض الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٥/١/٢٥ - ٣٠/٦/٢٠١٤) بلغ نحو ٢٥٧ فدان بأهمية نسبية بلغت نحو ٠.١% من اجمالى الزمام المزروع والبالغ نحو ٤٠٣٢٥٣ فدان .

٢- كما بينت الدراسة المساحة المفقودة لأهم المحاصيل التى تضمنتها عينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية للفترة (٢٥/١/٢٥ - ٣٠/٦/٢٠١٤) حيث يتبين ان محصول القمح هو الأكثر خسارة فى المساحة المفقودة نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بنحو ٧٠.١٦ فدان بأهمية نسبية بلغت نحو ٢٧.٣% من اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية ، تلى ذلك محصولى البرسيم ، والبصل ، بفقد فى المساحة بلغ حوالى ٥٧.٨ فدان ، ٤٧.٨ فدان بأهمية نسبية بلغت نحو ٢٢.٥% ، ١٨.٦% من اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية على الترتيب ، ثم جاءت المحاصيل الذرة ، و الأرز ، والبطاطس الصيفى فى المراتب التالية بفقد فى المساحة بلغ نحو ٤٣.٩ فدان ، ٢٤.٧ فدان ، ١٢.٦ فدان بأهمية نسبية بلغت نحو ١٧.١% ، ٩.٦% ، ٤.٩% من اجمالى مساحة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية على الترتيب خلال الفترة (٢٥/١/٢٥ - ٣٠/٦/٢٠١٤) ، ايضا اشارت الدراسة الى الفقد فى كميات الإنتاج للمحاصيل السابقة الذكر نتيجة التعدى على الأرض الزراعية بالبناء، وقدرت الكميات المفقودة من انتاج محصول القمح بنحو ١.٣ الف اردب ، وللبرسيم نحو ١.٧٤ الف طن ، وللبصل نحو ٠.٤٥٤ الف طن ، ولالأرز نحو ٠.٠٧٢ الف طن ، وللذرة نحو ٠.٩٤ الف اردب ، وللبطاطس الصيفى نحو ٠.١٧ الف طن ، وهذه الكميات المفقودة من انتاج تلك المحاصيل تمثل حسارة فى الإنتاج فى وقت تعاني منه مصر من نقص الكميات المنتجة من معظم المحاصيل الإستراتيجية الهامة والتي تمثل عبئا على الموازنة العامة للدولة نتيجة استيرادها من الخارج ولقد مثلت الكميات المفقودة

من الإنتاج لمحاصيل القمح ، والبرسيم ، والبصل ، والأرز ، والذرة ، والبطاطس الصيفى نحو ٠.١٤% ، ٠.٢١% ، ١.٣٤% ، ٠.٤٩% ، ٠.١١% ، ٠.٥٢% من كمية الإنتاج لتلك المحاصيل على مستوى المحافظة خلال فترة الدراسة.

٣- ولقد تم تقدير الكميات المفقودة من العلف الحيوانى والذي بلغ تقديره نحو ٠.١٢٧ ألف طن من تين القمح ونحو ١.٧٣٥ الف طن من البرسيم ونحو ٠.٩٤٤ الف طن من الذرة مثلت نحو ٠.١٤% ، ٠.٢١% ، ٠.١١% من اجمالى كمية الإنتاج من العلف بالمحافظة خلال فترة الدراسة والبالغة نحو ٨٩.٩٩ الف طن تبن قمح كعلف جاف ، ٨٠٧.٦٦ الف طن برسيم كعلف اخضر ، نحو ٨٤٨.٨٢ الف طن ذرة كعلف جاف، ونتيجة لهذا الفقد فى الكميات العلفية من تبن القمح فقد تم فقد فى اعداد الوحدات الحيوانية من الجاموس بنحو ١٢٧ ، نحو ٣١٨ من عجول البقر ، نحو ٢٦٥ من عجول الجاموس ، نحو ٢١٢ من الجمال ، نحو ١٥٩٠ من الأغنام ، نحو ٢٢٧١ من الماعز ، نحو ٣١٨ من الدواب ،. ايضا ادى الفقد فى الكميات العلفية من البرسيم بنحو ١.٧٣٥ الف طن الى فقد فى عدد الوحدات الحيوانية من الجاموس بنحو ٤١٧، ونحو ١٠٤٢ من عجول البقر ، نحو ٨٦٨ من عجول الجاموس ، نحو ٦٩٥ من الجمال ، نحو ٥٢١٠ من الأغنام ، نحو ٧٤٤٣ من الماعز ، نحو ١٠٤٢ من الدواب خلال فترة الدراسة، بينما ادى الفقد فى الكميات العلفية من الذرة بنحو ٠.٩٤٤ الف طن الى فقد فى عدد الوحدات الحيوانية المقدر بنحو ٩٤٤ من الجاموس ، نحو ٢٣٦٠ من عجول البقر ، نحو ١٩٦٧ من عجول الجاموس ، نحو ١٥٧٣ من الجمال ، نحو ١١٨٠٠ من الأغنام ، نحو ١٦٨٥٧ من الماعز ، نحو ٢٣٦٠ من الدواب خلال فترة الدراسة

٤- ايضا يتبين لنا من نتائج الدراسة ان فرص العمل المزرعى المقدر والضائعة نتيجة التحدى بالبناء على الأرض الزراعية بالمحافظة قد بلغت نحو ٥٢٨٦ يوم عمل /رجل موزعة على محاصيل الدراسة

٥- ووضحت الدراسة ان الخسارة الناتجة فى اجمالى صافى الدخل الزراعى نتيجة التحدى بالبناء على الأرض الزراعية بمحافظة الإسماعيلية خلال الفترة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/٦/٣٠) : فقد بلغت نحو ١٢٩٩.٢ الف جنيه موزعة على محاصيل الدراسة.

٦- كما تبين ان قيم واردات المحاصيل المفقودة بالتحدى قد بلغت نحو ٢٤٧٨.٣ الف دولار خلال فترة الدراسة.

٧- من الدراسة تبين ان اجمالى المساحة بالاراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى انتاج المساحة المزروعة بمحاصيل القمح والبرسيم والبصل والارز والذرة والبطاطس الصيفى نتيجة التحدى بالبناء على الارض الزراعية نحو ٧٣.٥٩، ٤٥.٠٧، ٦٠.٥٥، ٢٦.٥٢، ٥٠.٢٣، ١٥.٠٧ فداناً على الترتيب، و باجمالى تكاليف بلغ نحو ٣.٦٨، ٢.٢٥، ٣.٠٣، ١.٣٣، ٢.٥١، ٠.٧٥ مليون جنيه على الترتيب.

٨ - وتبين ان الاهمية النسبية للحلول للقضاء على ظاهرة التحدى على الارض الزراعية لأراء المهندسين الزراعيين والقادة الريفيين واصحاب الارض فى العقوبة الحالية للتحدى على الارض الزراعية، ويتضح منه ان الآراء اجتمعت بنسبة ١٠٠% على ان العقوبة الحالية غير كافية، و ان

الازالة فى المهد هى الحل الامثل لوقف التعدى على الارض الزراعية، وان نحو ٦٥% من المبحوثين يرون انه يجب فرض غرامة على المتعدى لكل متر من مساحة الارض الزراعية التى تم التعدى عليها ولمرة واحدة، بينما رأى ٢٥% من المبحوثين ان زيادة الغرامة المالية يعمل على وقف التعدى على الارض الزراعية، ورأى ٣٠% من المبحوثين ان تغليظ عقوبة الحبس توقف التعدى على الارض الزراعية، بينما رأى ٤٥% من المبحوثين ان كلا العقوبتين زيادة الغرامة والحبس معا يوقف التعدى على الارض الزراعية ، ورأى ٢٠% من المبحوثين فرض غرامة سنوية لمرة واحدة بقيمة المبنى المتعدى عليه ، ، بينما رأى ١٠% من المبحوثين ان وجوب ازالة التعدى فوراً وعلى حساب المتعدى .

### التوصيات

- ١- عدم اعطاء تراخيص لشركات تقسيم الاراضى للبناء وجمعيات بناء المساكن الا بعد بيان اوجه نشاطها بعيدا عن الاراضى الزراعية.
- ٢- حظر النظر فى طلبات اقامة اى مبانى او مشروعات على الاراضى المتروكة بدون زراعة .وفى حالة الاستمرار فى السماح بالبناء على الارض الزراعية للمنفعة العامة والمشروعات التى تخدم الانتاج الزراعى يوصى باقامة هذه المشروعات على اراضى ذات فئات انتاجية منخفضة (الدرجة الرابعة والخامسة)..
- ٣- تنفيذ حزمة اعلامية للتوعية بالاثار الاقتصادية للتعدى على الارض الزراعية من خلال الجمعيات الزراعية والوحدات المحلية وتفعيل دور العمد والمشايخ لابرار خطورة التعديت..
- ٤ - تغليظ عقوبة التعدى على الارض الزراعية ، سواء من ناحية الغرامة او الحبس ، وتعديل وضعها القانونى الى جناية لردع المخالفين بحيث لا تقل الغرامة عن ٥٠ الف جنية ولا تزيد عن ١٠٠ الف جنية على ان توجه تلك الغرامة لاستصلاح مساحة مقابلة لما تم عليها البناء.
- ٥- ازالة التعديت فى مهدها وعلى حساب المتعدى مع توفير الحماية الامنية للازالة.
- ٦- التوسع فى اقامة المدن الصناعية والسكنية فى الظهير الصحراوى للمحافظات ، لتلبية التزايد فى الطلب على المورد الارضى نتيجة التزايد فى عدد السكان .
- ٧- التوسع فى الاقراض الاسكانى بشروط ائتمانية ميسرة من حيث الفائدة وفترة السداد وربطها بالاقامة بالمناطق الجديدة.
- ٨- فرض غرامات مالية على المتعدين على الارض الزراعية وفقا لمساحة التعدى ، ويتم توجيهها لتعويض المساحات المفقودة من خلال استصلاح اراضى جديدة.
- ٩- تشجيع المجتمع المدنى على اقامة جمعيات واحزاب للحفاظ على الرقعة الخضراء من اى تعدى ، مثل حزب الخضر وجمعيات المحافظة على البيئة فى اوروبا.
- ١٠- ضرورة العودة السريعة لدور الشرطة فى تفعيل وتنفيذ القانون لردع المخالفين - تفعيل الضبطية القضائية على ارض الواقع بكل حزم على المتعدين.

– إعادة تقسيم خريطة الحدود الادارية للمحافظة لتحديد الظهير الصحراوي لتمتد فية يد العمران والتنمية مع تملك الاراضى الصحراوية لمن استصلاحوها لتشجيعهم على الانتقال لها – اعادة قانون الحاكم العسكرى مرة اخرى .

## المراجع

- ١- إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة - شبكة المعلومات الدولية - ٢٠١١.
- ٢- أحمد كمال أبو رية - تغذية الحيوان والدواجن- الأسس العلمية الحديثة والعلائق والأعلاف - دار المعارف- الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٦٩. محافظة
- ٣- على إبراهيم محمد (دكتور)- الوضع الحالى والمستقبل للتعبئات على الأرض الزراعية (الأسباب - الآثار- وسبل المواجهة ) - معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - مارس ٢٠١٤.
- ٤- مصطفى محمد السعدنى (دكتور ) وآخرون - العائد الاقتصادى لاستخدام بعض المخلفات الزراعية النباتية كأعلاف غير تقليدية على الإنتاج الحيوانى فى البحيرة - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الثانى والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٢.
- ٥- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة الإحصاءات الزراعية - أعداد متفرقة.
- ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - الإدارة المركزية لحماية الاراضى - بيانات غير منشورة .
- ٧- مديرية الزراعة بمحافظة الإسماعيلية - قسم حماية الأراضى - بيانات غير منشورة .

## AN ANALYTICAL STUDY OF THE ECONOMIC IMPACT OF ENCROACHMENT ON AGRICULTURAL LAND IN THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT (A CASE STUDY IN ISMAILIA GOVERNORATE)

HANAN A. M.EL-AMEER

*Agricultural Economic Research Institute, ARC, Dokki, Giza*

(Manuscript received 1<sup>st</sup> Decmber 2014)

### **Abstract**

The study aimed mainly to identify the size of the problem of encroaching on agricultural land in Ismailia governorate, and determine the economic impact of this phenomenon through a questionnaire to a sample of research trespassers on agricultural Land preservation, and the study found the

following results:

1-1 the loss in the cultivated area as a result of infringement of agricultural land in Ismailia governorate for the period 25.01.2011-30.6.2014 amounted to about 257 feddan relative importance of approximately 0.02% of the total cultivated reins and maintaining 4.3.25 thousand feddan.

2- estimated space lost crops of wheat, alfalfa, onions, rice, corn, potatoes, summer as a result of infringement of building on agricultural land preservation around 70.16 , 57.8 , 18.6 , 43.9 , 24.7, 12.6 feddan on arrangement.

3- estimated loss in production of wheat crop about 1.30 thousand ardebs , and clover crop at about 1.74 , and onions around 0.454 thousand tons. , and, rice 0.075 thousand tons , , corn about 0.9 thousand ardebs , , potatoes, summer 0.17 thousand tons.

4- estimated loss in the produced quantities of animal feed, Ismailia governorate of wheat straw , alfalfa , corn by about 0.127, 1.735, 0.944, thousand tons , respectively..

5- as much as the loss of livestock in the province of ismailia , resulting from the loss in the production of animal feed a cow at about 3720 , or about 3100 thousand of buffalo, or about 2480 thousand of gamels , or about 18600 thousand sheep.

6- estimated the loss in net farm income as a result of infringement of building on agricultural land in ismailia governorate of about 1.299 million pounds.

7- estimated loss in off-farm employment opportunities to maintain about 5286 working days/ man.

8- shows that about 65% of the preservation believe he should impose a fine on the infringer per meter of agricultural land that has been infringement boiled but once, and saw 20% of the respondents to impose a fine annual infringer , and saw 10% of respondents fined once worth the building , while he saw 5% of the respondents should remove the infringement.